**مداخلة وفد سلطنة عمان عند اعتماد تقرير السلطنة الثالث**

**خلال الدورة ال37 للإستعراض الدوري الشامل**

**يلقيها سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمان الخنجري**

**المندوب الدائم لسلطنة عمان**

**الثلاثاء 26 يناير 2021**

**سعادة الرئيسة،**

يسرني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى مجلسكم الموقر، باسمي و باسم سلطنةِ عمان، و وأخصُّ بالشكر المفوضيةَ الساميةَ لحقوقِ الإنسان وأعضاء الترويكا لكل من جمهورية مالاوي وجمهورية أوزبكستان، وأوكرانيا ، الذين ما ادخروا جهدا لضمان إعداد التقرير الجامع للتوصيات المدرجة في تقريرنا و هذا في ظل ظروف تاريخية مرتبطة بجائحة الكوفيد19 و التي جعلت التواصل و العمل مع كافة الأطراف يتطلب مضاعفة الحس الدبلوماسي الراقي و روح التعاون و عليه نثمن جهود الترويكا المميزة التي حظيت بها سلطنة عمان .

كما يسرني تجديد التهنئة لسعادة السفيرة المندوبة الدائمة لجمهورية فيجي على تبوؤها رئاسة مجلس حقوق الإنسان للعام الحالي و إلى كافة نواب الرئاسة، و مساهمتهم المتميزة في إنجاح سير أعمال هذه الدورة، مع بالغ الشكر و التقدير لأوزبكستان على المساهمة الفعالة في إعداد التقرير و تقديمه اليوم للاعتماد مع التقدير و الشكر لسعادة السفير على عرض تقرير الترويكا اليوم.

**سعادة الرئيسة،**

إن السلطنة تٌقدِّر مساهمة جميع الدول الشقيقة والصديقة على التوصيات البناءة و تشكرها على المشاركة البناءة التي تقدمت بها كجزء لا يتجزء من عملية الاستعراض الدوري الشامل كآلية هادفة للحوار التفاعلي و البناء بهدف التعاون الدولي لتعزيز حقوق الإنسان وحرياته، و كما سبقت الإشارة في من قبل الوفد الوزاري المشارك فإنه سيتم التفاعل إيجابًا مع جميع التوصيات التي تحظى باهتمام و رعاية جميع الجهات المعنية سواء كانت حكومية أم مدنية في السلطنة ، وهذا بغض النظر عن موقفنا النهائي الرسمي من التوصيات.

**سعادة الرئيسة،**

وأود أن أجدد التزام السلطنة بقيمها و مكانتها المعروفة باحترام المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان ممارسةً تسبق التشريع حيث لدى سلطنة عمان مسيرة تاريخية، مجتمعية و سياسية تثبت احترامها الدائم و الراسخ للكرامة الإنسانية و مبادئ الاحترام و التسامح بين مختلف شرائح المجتمع النابض بداخلها بمختلف الأديان و المعتقدات و الثقافات. و لذلك، فإن هذه الأسس المتينة التي تعتمد عليها السلطنة تحفزها على مواصلة بناء و تعزيز المحاور الموجودة في السلطنة لرفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية هذه الحقوق والتي تنسجم مع الخطط الوطنية المرسومة من أجل تحفيز تعزيز واحترام حقوق الإنسان على جميع المستويات .

وختامًا أجدد الشكر و التقدير ، باسمي و اسم السلطنة، إلى جميع من ساهم في إنجاح هذه الدورة بصفة عامة و تيسير إعداد تقريرنا بصفة خاصة في ظروف تاريخية سلطت الضوء على مدى أهمية الحوار المباشر و الدبلوماسية المتعددة الأطراف التي لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بجميع محاورها.

**وشكرا سعادة الرئيسة.**